

223833 - صحة حديث (وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات) (وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات)

السؤال

ما صحة هذا الحديث : قال صلى الله عليه وسلم : " شر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات ، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم " سنن البيهقي ؟

الإجابة المفصلة

أولا :

أخرج البيهقي في " السنن الكبرى " (13478) بسنده عن أبي أذينة الصديقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (خير نسائكم الودود الولود المواتية الموسية ، إذا اتقين الله ، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات ، وهن المنافقات ، لا يدخل الجنة منهن ، إلا مثل الغراب الأعصم) .
وهذا الحديث : اختلف أهل العلم في شأنه ، فذهب غير واحد من أهل العلم إلى عدم صحته ، منهم ابن القطان الفاسي في كتاب " النظر في أحكام النظر " (177) ، ومال السيوطي إلى إرساله ، وسبقه إلى ذلك البيهقي .
وصحه الألباني في " صحيح الجامع الصغير " برقم : (3330) ، وفي " السلسلة الصحيحة " برقم : (1849).

ثانيا :

جاء في " التيسير بشرح الجامع الصغير " (1 / 532) : " (خير نسائكم الودود) أي الكَثِيرَةُ الْوَلَادَةُ (الودود) أي المتحبة إلى زوجها (الموسية المواتية) أي المُوَافِقَةُ لِلزَّوْجِ (إذا اتقين الله) أي خفته فأطعته (وشر نسائكم المتبرجات) أي المظهرات زينتهن للأجانب (المتخيلات) أي المعجبات المتكبرات (وهن المنافقات) أي يشبهنهن (لا يدخل الجنة منهن) إلا مثل الغراب الأعصم) الأبيض الجناحين أو الرجلين أراد قلّة من يدخل الجنة منهنّ لأن هذا الثّغت في الغرّبان عزيز" انتهى.

والله أعلم.